العدد ٦٢٧-٦٨ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة التاسعة

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري / في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ٥٩١ / رقم التلفون : ٩٤

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٦ تشرين ثاني غ و ٢٤ تشرين اول ش سنة ٩٢٣ — الثلاثاء — الموافق ٢٧ ربيع الاول الهجري سنة ٣٤٢

المجلس الاسلامى الاعلى

حديث بين احد اعضائه وجريدة فلسطين

لا يوجد في هذه البلاد ادارة رئيسية بأيدي الوطنيين الا المجلس الاسلامي الاعلى لان السياسة الصهيونية لم تترك لابناء هذا الوطن شيئاً ولو انها قدرت على حرمان البلاد من هذا المجلس ايضاً لما تأخرت دقيقة واحده .

ودعانا الى الكتابة عن المجلس الاسلامي قيام فئة مدفوعة من ايدي مجرمة نعرفها جيداً بالمشاغبة على انشط ادارة وطنية عرفتها فلسطين وحركوا جريدة مأجورة للطعن برجالها وجعل فضائلهم ذنباً واعمالهم الجليلة منكرات فكنا ننظر الى هذه الحركة التي لا يراد بها وجه الله بعين تدمع وقلب يقطعه الاسى على اخلاق فسدت ونفوس ذلت فأخذت تصور الحق باطلاً وتجعل الباطل حقاً ولو ادى ذلك الى تخريب هذا الوطن ودكه من اساسه

نحن اذا كنا نهتم لهذا المجلس ونحرص عليه فلانما نهتم ونحرص على ادارة وطنية نشيطة عاملة خدمت فلسطين من الوجهة الوطنية والسياسية اعظم خدمة فحفظت اموال الوقف وحسبك انها كثيرة وقامت بتعمير الحرم وسائر مساجد فلسطين وفتحت المدارس والمعاهد العلمية التي عليها المعول في انقاذ هذه الامة وانشأت المكتبة ورممت املاك الوقف واحست المتحف الاسلامي العربي ونظمت المحاكم وسائر الامور الشرعية وادارت الحرم الشريف والمساجد والزوايا احسن اداره .

وقد كلفنا صديقاً نثق به ونعتمد عليه بأن ينوب عن هذه الجريدة بمحادثة احد اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى فقابل صاحب السعادة عبد الله بك الدجاني وهذا ما دار بينه وبين مندوبنا . قال المندوب :

سألت سعادة العضو ان يتفضل عليّ ببعض بيانات مجملة عن المجلس وعن اعماله منذ تأسيسه الى الآن وهي لا تزيد عن سنة ونصف سنة فتفضل حفظه الله بالقبول

سألت سعادته عن ميزانية الوقف من قبل فقال : كانت واردات الاوقاف قبل وجود هذا المجلس تزيد عنها بعد وجوده وكانت تنفق كلها على الرواتب الباهظة للموظفين وبعضها على خدمة الحرم الشريف والمساجد بدون احداث شيء جديد فيها . وبعد تأليف المجلس خصص من ميزانيته مبالغ كبيرة للتعمير واعمال الصيانة برغم النقص العظيم الذي وقع في وارداته من الاعشار التي هي جل واردات الوقف لانحطاط قيمة الحاصلات في كل مكان عما كانت عليه قبل تأسيس المجلس

وسألته عن ميزانية المجلس الاعلى فقال : ان ميزانية المجلس تبلغ نحو ٥٨ الف جنيه من جملتها مرتبات الزوايا والتكايا . وقد خصص المجلس من هذا المبلغ نحو ١٠ آلاف جنيه مصري سنوياً لتعمير الحرم وما يقرب من خمسة آلاف جنيه لترميم املاك الوقف عامة و ٥ آلاف للكلية الاسلامية ونحو الف جنيه لمسح الاراضي الوقفية ونحو اربعة آلاف جنيه لدار الايتام الاسلامية الخ الخ . . .

والمرتبات ؟ فقال ان مرتبات رئيس المجلس والاعضاء هي ٤٠ جنيه للرئيس في الشهر ونحو ٢٧ لكل عضو من اعضائه وهي من مال الوقف ونحو ذلك من الحكومة لقاء اتعابهم في اشغال امور المحاكم الشرعيه

وسألته عن اعمال المجلس فقال : انشئ هذا المجلس منذ سنة ونصف سنة فقط ومع ان المدة من انشائه الى الآن قصيرة جداً فانه قام باصلاح الحرم الشريف وتنظيم ادارته وتحسين حالة سدنته وهذا مما يستغرق القسط الاعظم من عنايته ومجهوداته وخصه بأكثر من سدس ميزانيته وسيطر على المحاكم الشرعية فنظمها وحفظ مكانتها باختيار رجالها والقائمين فيها وعضد مدرسة روضة المعارف حتى اصبحت من اعظم مدارس فلسطين وارقاها وفيها اكثر من ٣٠٠ تلميذ وانشأ دار الايتام الاسلامية ومصانعها وفيها نحو ١٧٥ يتيماً ويتيمة وعاجزاً وعاجزة وقام بتوسيع نطاق التعليم في المدرسة العلمية الاسلامية بعكاء والانفاق عليها بسخاء وفيها نحو ستين طالباً وانشأ مدرسة الخليل الليلية وفيها ٢٥ طالباً والكلية الاسلامية وقد فتحت ابوابها للتدريس منذ اسبوع وكل هؤلاء الطلبة يتعلمون مجاناً . واقام مدرسين في الجامع الكبير وجامع حسن بك بيافا لتدريس العلوم العربية والشرعية لمن يريد مجاناً ايضاً واسس بغزة بجامع سيدنا هاشم مدرسة لطلبة العلم الديني وحفظة القرآن وتضم ٤٠ طالباً . وقد قرر المجلس انشاء مدرسة اهلية مجانية في غزة على احدث طراز وقد شرع في انشائها فعلاً وباشر ايضاً بتعمير جامع غزه الشهير في التاريخ الذي هدمته قنابل الحرب لاعادته الى رونقه السابق فخصص لذلك ٤ آلاف جنيه والعمل جارٍ منذ بضعة اشهر لاكمال بناء جامع المنشية بيافا الشهير باسم جامع حسن بك وستكون نفقة ذلك ٢٠٠٠ جنيه مصري على الاقل . وقد انشأ المجلس متحفاً عربياً ودار كتب عربية مختلطة بالقدس واخرى في يافا وقام بغرس الاشجار في اراضي الوقف فغرس عشرات الالوف من الشجر وانشأ مشتلاً « مستنبت » لزراعة الاشجار في اراضي الاوقاف بجهات النبي روبين وهو يهتم الآن بانشاء مدرسة زراعية في تلك النواحي وستكون مدرسة مجانية ايضاً ولكم ان تقدروا اهمية هذه المدرسة لابناء هذه البلاد الزراعية

وقد اصلحنا املاكاً كثيرة للوقف وانفقنا على المساجد بسخاء وهناك اعمال كثيرة لا استطيع حصرها الآن . واما المشروعات التي نفكر فيها فهي كثيرة جداً وسنعمل على ابرازها الى حيز الوجود والله ولي التوفيق

وهنا شكرت سعادته على تلطفه باعطائي هذه المعلومات القيمة وانصرفت

. . .

فما تقدم يتضح للامة الدافع الحقيقي لمشاغبات هذه الفئة المأجورة وانها موقة من تلك الايدي التي نعرفها جيداً جداً (وسنسميها عند الحاجة)

ان هؤلاء الدساسين لا يرون في هذا المجلس عيباً بل هم مدفوعون ومسخرون للقيام عليه بهذه المشاغبة القبيحة التي تضر بالامة ليشفوا نفوساً اكلها المرض وهيهات لها ان تشفى .

لقد تناسوا كيف ان اوقاف المسلمين كانت بين ايدي بضعة اشخاص يبذرون اموال الوقف يميناً وشمالاً ويتصرفون بها بلا حساب ولا وازع على كثرة واردات الاوقاف في ذلك الحين فأين انفقت اموال الوقف منذ الاحتلال لغاية انشاء هذا المجلس وقد كانت ضعف ما هي عليه الآن بسبب ارتفاع اسعار الحبوب وقتئذ وانحطاطها الآن وهذا مما ادى بطبيعة الحال الى نقص جسيم في الواردات العشرية التي هي معظم ايرادات المجلس .

لو ان هذا المجلس انشئ قبل اربع سنين لاتى بالمدهشات لكنه مع ذلك قد جاء بما لم يخطر لاحد على بال فما لهؤلاء الذئاب الذين تحركهم تلك الايدي المجرمة يشاغبون على المجلس واين كانت غيرتهم الكاذبة في تلك الايام لما كانت واردات الاوقاف لا تحصى وكانت ايدي التبذير تلعب بها دون ان ينفق منها درهم في سبيل مشروع نافع فأنفقوها في سبل لا نعرفها وطرق لم تعرفها الامة فلم يعمروا خرابة ولم يقيموا مسجداً او يفتحوا مدرسة .

لقد نسي هؤلاء ان رجال هذا المجلس هم من اكابر فلسطين وفي مقدمة اهلها مقدرة وجاهاً ومالاً وفضلاً فتركوا مصالحهم وهي كثيرة كما يعلم الناس كافة وكرسوا اوقاتهم لخدمة هذه الامة .

نحن لا نكتب لنقنع هذه الفئة المشاغبة التي تحركها تلك الايدي . فلا وربك انهم لن يقتنعوا ولو تألف هذا المجلس من جبرائيل وميكائيل والف الف من الملائكة المقربين ولا يقنعهم الا حله ووالله لو خيرنا هؤلاء المشاغبين بين بقاء هذا المجلس او وضعه بيد المستر بنتويش لفضلوا الامر الثاني ولو كان فيه موت هذه الامة وهلاكها من اولها الى آخرها

***

— فتحت مدينة دمشق بعد اغلاقها مدة اسبوعين يوماً واحداً ثم عادت فأقفلت مؤيدة اجتماع نقابة المحامين التي اجتمعت للاحتجاج على صبغة صك الانتداب ومشروع المحاكم المختلطة

— اعلن فخامة الجنرال ويغاند قناصل الدول في سوريا ولبنان الغاء الامتيازات

جيوش المسارح

هل حضرت ايها القارئ الكريم رواية من الروايات التمثيلية على احد المسارح العامة او دور التمثيل ؟ وهل رأيت اولئك الممثلين الذين يلبسون الملابس المختلفة ويضعون الشعور واللحى والشوارب المستعارة ويصبغون وجوههم وايديهم بالاصبغة المختلفة على ما تقتضيه فصول الرواية المختلفة التي يقومون بتمثيل ادوارهم فيها ؟ .. فاذا كنت حضرت ورأيت فاعلم ان هؤلاء الممثلين هم الذين نعنيهم في هذا المقال ونطلق عليهم اسم (جيوش المسارح) لانهم يكونون في الرواية افراداً قلائل لا يزيد عددهم عن الخمسة او الستة اشخاص فقط ، تراهم في كل فصل منها ولكن بلباس وشكل يختلفان عن اللباس والشكل الاولين فيتوهم الرائي انهم جيش عرمرم مؤلف من ملوك ووزراء وقادة واجناد وخدم واتباع واصدقاء واعداء وما هم في الحقيقة الا نفس الاشخاص الذين لا يكادون يدخلون من باب المسرح حتى يخرجوا من بابه الآخر ، ولا يرفع عنهم ستار يديهم بزي جديد الا ليندل عليهم ستار غيره يخفيهم عن عيون النظار حيناً يتمكنون فيه من الرجوع الى الزي القديم . فتراهم يلبسون لكل حالة لبوسها ، اما نعيمها واما بؤسها حسب ما يقتضيه فنهم من التمويه على الناس وخداع ابصار المتفرجين

واعلم ايضاً ان رجال هذا الحزب الجديد (الوطني) يشبهون تمام المشابهة (جيوش المسارح) هؤلاء ، بل هم (صورة طبق الاصل عنهم) فتراهم وهم قليلون يريدون ان يوهموا الناس بكثرة عددهم وازدياد انصار حزبهم وتعضيد الجمهور لهم . واذا قرأت جريدتهم تجد فيها مقالات كثيرة تتضمن كلاماً لا معنى له ليس بالعربي ولا بالسرياني

بتواقيع مختلفة كسرداح واحد الاربعين واحد الاقطاب ورقيب والحواجاب) والمسنر (ت) والسنيور (ع) الخ .. ولربما لا يمضي قليل حتى نرى الابجدية قد نفذت فهل يأتينا رجال هذا الحزب حينئذ بما لم تستطعه الاوائل ؟! . .

واذا عنّ لك ومررت من امام ادارة وريقتهم تجد اثنين من سذج القرويين صاعدين اليها واثنين آخرين نازلين منها ، فاذا ما رجعت ادراجك بعد قليل متبعاً نفس الطريق تجد الاربعة ايضاً متبعين ذات الطريقة من الصعود والنزول . وهذا دأبهم وديدنهم صعوداً ونزولاً ايهاماً للبسطاء من الناس بكثرة عدد رواد مناهلهم والمنتمين اليهم

هذا هو وجه الشبه ايها القارئ الكريم بين جيوش المسارح وجيوش هذا الحزب الوطني ولكني اذا شبهتهم بهم من جميع الوجوه اكون ظالماً لجماعة الممثلين ظلماً فادحاً . بلى ان ثمة شبهاً في الطريقة المستعملة للتمويه باظهار الكثرة العدد ولكن هنالك فرقاً عظيماً في الغاية بين الجماعتين وبين الجيشين ، فغاية جيوش المسارح حسنة ومفيدة وهي تفكهة الحاضرين واستجلاب سرورهم واشهادهم مناظر الروايات التاريخية والهزلية والادبية . وغاية جيوش الحزب (الوطني) شريرة وسيئة وهي تفرقة الامة وانقسامها واحداث ثغرة بين صفوفها تمكن العدو من الدخول

فيا رجال الحزب (الوطني) اتخذوا لكم مسرحاً تمثلون فيه الروايات الهزلية فبينكم من يجيد هذا الفن ، تربحوا دراهم كثيرة بطريقة سهلة فذلك اوفق لكم واليق بكم والسلام عليكم من

« مغرم بالتمثيل »

***

وعد بلفور

اذا قلنا بقول فريق من علماء النفس ان الخير غريزة في الانسان واجرينا على ابناء الاجيال المقبلة ناموس النشوء والارتقاء فبلغوا من الخير مداه واتيح لهم ان يقرأوا تاريخ الانسان منذ فارق حيوانيته الاولى ووحشيته الساذجة وانتصب على قدميه حيواناً شرساً ووحشاً ضارياً وقرأوا في تضاعيفه (وعد بلفور) لعدوا هذا الوعد فضيحة البشرية واخذوا طوامير التاريخ وقذفوا بها في جوف بركان ثائر ليقطعوا كل صلة لهم بهذه المعرة البشرية المخزية . ولتمنوا على الطبيعة ان تمسخهم قروداً فتعيدهم سيرتهم الاولى او تحولهم اثيراً طائراً في الفضاء فتخلقهم ثانية بخلق غير الخلق الذي منه بلفور . واذا ملنا لقول الفريق الآخر من علماء النفس وقلنا معهم بأن الشر غريزة بالانسان وان الشر يسير بهم صعداً وفقاً لناموس النشوء . ورمينا بسجلات التاريخ البشري بين ايدي العصور القادمة لترمي عليها نظرة تحقر لصغر شرور الانسان الاول بالنسبة الى شرورها الراقية لما لها منه (وعد بلفور) ووقفت امامه مطأطأة الرأس لانه فوق قدرتها من الشر . ولكتبت هذا الوعد بحروفه على قباطيها المذهبة واتخذته المثل الاعلى الذي تصدر عنه شرورها واعتبرته آية الآيات ومعجزة المعجزات ولقال قائلها وهو حائر كم ترك الاول للآخر !!

غزه : « حمدي الحسيني »

***

مراسلات

حيفا — لمراسل فاضل

في ١ تشرين ثاني سنة ٩٢٣

نائب بريطاني بحيفا

قدم حيفا في هذا الاسبوع الكبتن فوكس كرفت العضو المحافظ في مجلس النواب البريطاني وقد قابله وفد من الجمعية الاسلامية مع السيد وديع البستاني وبعد الترحيب به والبحث مختصراً في القضية الوطنية فاه بالكلمة الاتية التي لم يشأ ان يزيد عليها وهو في هذه البلاد قال

« انتم آخر من ارى من اعيان العرب في زيارتي هذه واني مبتهج ابتهاجاً خالصاً بمقابلتكم وقد جئت لارى بلادكم الجميلة المقدسة وسكانها التاريخيين

وفي وقت قصير قد رأيت ممثلين لكل طبقة وكل مذهب .

البريطانيون آخذون في الشياء عملية لمساعدة بلادكم .

ولكن النور الذي كنت ارجو ان يطلع على بلادكم في هذه الايام يغشاه شك وريبة من ان بلادكم آجلاً او عاجلاً ستسلم الى حكم يهود صهيونيين آتين من الخارج

وبعودي الى انكلترا سأخبر مواطنيّ بما ... ل ما استطيع لازيل الغيمة

وليذكر العرب انه ما دامت غاياتهم غايات عادلة وما دامت اعمالهم دستورية وسلمية فسيكون لهم عدد عظيم متزايد من الاصدقاء في انكلترا »

ولدى الاشارة الى عهود الملك حسين قال :

« ان حزب المحافظين مسلم بصحة تلك العهود ومطالب بتنفيذها ومعتقد بانها تشمل فلسطين »

***

مهرجان عكا الفخيم

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

سلاماً واحتراماً وبعد فقد اطلعت في جريدة النفير على مقال تحت عنوان « مهرجان عكا الفخيم » قال فيه صاحب الجريدة ان عكا لم ترَ مهرجاناً اعظم وافخم من مهرجان استقبال فخامة المندوب السامي والظاهر ان صاحب النفير قد نسي ان ذلك المهرجان وتلك الاعلام والزينات المرفوعة على المآذن والمساجد والكنائس لم تكن الاحتفاء بعيد المولد النبوي الشريف الذي شاركنا فيه سعادة الحاكم العسكري المسترلويك واخواننا المسيحيون

لا انكر ان الاحتفال بتشريف فخامة المندوب السامي كان عظيماً ولكن ليس كما ذكر صاحب النفير لان فخامة المندوب السامي لم يستقبله غير تلامذة المدارس وعدد من رجال البوليس وبعض من رجال عكا الذين دعاهم رسمياً سعادة عبد الفتاح افندي السعدي رئيس البلدية مع ان اكثر اهالي عكا لا علم لهم بتشريف فخامته وفوق ذلك انني من اهالي وسكان عكا ولم اسمع بأن فخامة المندوب السامي شرف اليها الا بعد مغادرته . ولو علمت بتشريفه لسارعت لاستقباله لسبب واحد وهو اطلاع فخامته على ما هي عليه البلدة من التأخر ولفت نظره الى الطريق المؤدية للمحطة التي يقاسي المار فيها اعظم المشقات من كثرة الرمال المتراكمة . واني اتعجب كما يعجب كثيرون من اهالي عكا كيف سهى عن بال رئيس المجلس البلدي بأن يعرض على فخامته المطالب التي هي اكثر اهمية من طلبه جنينة لتنزه السيدات .

عكا : « عبد الرحمن مياس »

***

المندوب السامي في بيسان

لعابر سبيل

سيدي مدير تحرير فلسطين الغراء

اطلعت بعدد فلسطين رقم ٦٢٥ على تفصيل زيارة المندوب السامي لبيسان يوم المولد النبوي الشريف كما روتها الشركة التلغرافية اليهودية وحيث انني كنت في ذلك اليوم ماراً ببيسان في طريقي الى مصر رأيت من الواجب ان اروي لكم الحقيقة كما هي لفائدة القراء ليقيسوا اخبار هذه الشركة على الحقيقة

كانت حكومة بيسان تسوق الاهالي الاحتفاء بالمندوب السامي الى ان بلغت بها الجرأة والتهور واستصغار شأن الاهالي ان الحاكم جال في القرى وامر الاهالي بسرعة القدوم الى بيسان وكان اعوان الحكومة واذنابها يشيعون بين الناس ان كل من يتخلف عن الحضور يغرم

كان الاحتفال حسب العادة بعد الظهر ولكن سعادة المندوب عين ساعة الضحوة للقدومه وهو قد اختار يوم حفلة المولد لزيارة بيسان ليصوره المصورون والناس تحتفل بالمولد فيظن الرائي ان الاحتفال اقيم للمندوب !

وقد امر الحاكم ان تكون تلاوة المولد صباحاً لا ظهراً ليتم المطلوب فابى القاضي الشرعي الطلب كعادته في عدم الخروج عن اوامر الحكومة ولو كان في اطاعتها الخروج عن حدود . . . فأمر « فضيلته » بتلاوة القصة الشريفة صباحاً ففهم الناس من هذا العمل ولكن القاضي لم يعبأ بالامة ولا بتقاليدها ليرضي اسياده فأبرق الاهالي لمقام المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس محتجين على هذه الاعمال الغريبة التي يأتيها هذا القاضي في سبيل ارضاء الحكومة لتعينه حاكم صلح وتوظف اولاده — كما علمت من بعض الاخوان — في دوائرها ! . .

وقد امر الحاكم الدلال بأن ينادي في البلدة بوجوب رفع الاعلام وتزيين المخازن والدكاكين والدور وان كل مخالفة لهذا الامر تجعل صاحبها تحت طائلة الجزاء .

وهو اسلوب مبتكر لهذا الحاكم في سبيل ارضاء الاسياد . يامر بالحفاوة بمولد سيد الخلق ظاهراً وهو لا يقصد الا الاحتفال بزعيم اسرائيل واميرها . والخلاصة انها وسيلة لخداع الشعب وسوقه للحفاوة بالزعيم الصهيوني بدلاً من الاحتفاء بمولد سيد المرسلين .

ولم يكتف الحاكم بهذا بل انه استدعى بضعة من الرجال المخلصين لوطنهم فهددهم ضمناً اذا تاخروا عن الاحتفاء بسيد اليهود فرفضوا .

ولما وصل المندوب استقبل استقبالاً فاتراً ظهرت عليه مسحة التصنع والتكلف وقد توارى الكرام وظهر الزعانف واختفى الوطني واطل الصهيوني بعنقه كما تطل العقرب . ومما اذكره لكم وهو يدل على فشل هذه الزيارة التي اراد فيها اخضاع الفور للسياسة البلفورية ان بعض المتصهينين طلبوا من المندوب ان يزورهم في بيوتهم ولم يخجلوا لما ذكروا امامه بان الغرض من ذلك تاييدهم واظهار نفوذهم امام الشعب البسيط فرفض المندوب ملتمسهم فبهتوا كما بهت الذي كفر وقد ندموا على ما فرطوا في جنب الله والوطن ولكن هيهات لهذا الوطن ان يغتفر للخوارج خروجهم ومن يعش يره

القاهره : « فلسطيني »

***

طول كرم — لمكاتبنا

يوم بلفور المشؤوم

اقفلت طول كرم هذا اليوم وعقب صلاة الجمعة اجتمع المسلمون والمسيحيون في الجامع ووقف السيد سليم عبد الرحمن خطيباً في القوم وذكر ما ينطوي عليه وعد بلفور وما يشمله . وفاخر بجهاد الامة العربية في فلسطين وما تسعى اليه من الحرية والاستقلال وقرأ صورة البرقية الاحتجاجية المرسلة لفخامة المندوب السامي الايجابية وجاهر بلزوم الدفاع حتى نيل ما تصبو اليه البلاد من الغايات المقدسة فكان لخطابه وقع كبير في النفوس وذهب بعد ذلك وفود المسلمين والمسيحيين لدار الحكومة التي تجمهر امامها جمع غفير وقدموا الاحتجاجات الشديدة على وعد بلفور والانتداب وهناك خطب الحاج نمر افندي عبد القادر بلسان الاهلين واعلن رفضهم وعد بلفور رفضاً باتاً فوعد سعادة الحاكم ان يبلغ الحكومة الاحتجاج وخرجت الوفود ووراءها جمهور الاهلين باهازيج حماسية وبقيت البلدة مقفلة ولم يحدث ما يكدر الصفو

صورة البرقية الاحتجاجية

« بلدة طولكرم المقفلة ترفع باسم اهالي قضائها الاحتجاج الشديد على وعد بلفور والانتداب ولن ترجع عن طلبها الحرية والاستقلال التام سيدي » .

الياس سوداح فوزي السمن
احمد الغضبان سعيد الخليل
نمر حامد عبد الرحمن الحاج احمد
سليم الحاج ابراهيم نمر عبد القادر

***

اليد الخفية

ومشايخ بيسان

حضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء

اطلعت على ما جاء في جريدتكم الغراء (في العدد ٦٢٦—٦٨ الصادر في ١٢ الجاري) تحت عنوان « اليد الخفية ومشايخ بيسان » فجئت بهذه الكلمة راجياً نشرها :

١ -- قد رفعت لفخامة المندوب السامي في ٢٨ ت ١ استدعاء التمست فيه ان تعلن الحكومة الاجراآت التي اتخذتها في الشكوى المزعوم رفعها لفخامته ضدي وان يتكرم باعطائي صورة مصدقة عن تلك الشكوى لاعلم من هم رافعوها . وكنت قد اطلعت على هذا الخبر في جريدة النفير (في عدد ٢٧ ت ١) ثم اطلعت على صورة الشكوى في مجلة « بالستين ويكلي » في (عدد ٢٦ ت ١) فكتبت الى فخامة المندوب السامي ثانية مكرراً طلبي

٢ — انني لا ازال ابحث عن تلك اليد الخفية . وليكن معلوماً ان موكليّ الذين نبت عنهم في الدفاع عن الاراضي المعروفة بأراضي بيسان هم اهالي اثنين وعشرين قرية وعشيرة مذكورة في الاتفاق الرسمي المنشور في الجريدة الرسميه وعددهم نحو ثمانية عشر الف نفس . ولا اعلم حتى الان من هو والمراجع رافع تلك الشكوى الغريبة ولكن

** اخبار صغيره ** تلقت الجمعية الاسلامية المسيحية في حيفا ٤٩ ضبطة وطيها ٦٦٤٨ توقيعاً من وجوه واختبارية وائمة ومختاري القرى ومن التجار والملاكين والنقابات وارباب الحرف والصنائع في البلدة يؤيدون بها ثقتهم بالجمعية واعتمادهم عليها في جميع الحقوق الوطنية . — جاءنا من خليل الرحمن ان بضعة اناس لا خلاق لهم قاموا باسم الحزب الجديد يخدعون الناس ويطلبون توقيعهم على مضابط يدعون انها تأييد للجنة التنفيذية ومن هؤلاء المخدوعين مختار قرية بطا محمد موسى ابو عزام وعبد المعطي الحضري وهما اميان لا يعرفان القراءة والكتابة . — جاء الى القدس وفد من مدينة

مأمولي ان اهتدي الى الحقيقة بواسطة المدعي العام لانني قد باشرت اعداد قضية الافتراء والذم ضد جريدة النفير التي روت الخبر ماخصة الشكوى بصورة خولتني حق اقامة الدعوى بموجب المادتين ٢١٣ و ٢١٤ من قانون الجزاء . اما التضمينات التي سأطلبها بصفتي عضواً في الوفد العربي الفلسطيني فاني اعلن من الان ان ما يحكم لي به ويحصل منها يكون نصيب الوفد العربي الفلسطيني .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وديع البستاني

(فلسطين) قد حان لهذه الايدي الخفية ان تظهر ولا يظهرها شيء مثل تعقيبها امام القضاء

***

أخبار شتى

كتاب جديد

وضع الكاتب التركي الشهير مولان زاده رفعت بك كتاباً باللغتين التركية والفرنساوية عنوانه :

« الامبراطورية العثمانية والصهيونيون »

« اليهود الذين خربوا تركيا »

اليهود في بافاريا

اصدرت حكومة بافاريا اوامرها بطرد جميع اليهود الذين هاجروا الى بلادها من شرقي اوربا .

اليهود عمال بريطانيا

ينشر الزعيم الالماني هر كوهرد ككثيرين غيره من زعماء الاشتراكيين في المانيا مقالات في الصحف يعزون فيها للصهيونيين بأنهم يخدمون غايات بريطانيا العظمى في الشرق . ومما روته شركة التلغرافات الفلسطينية مما كتبه هذا الزعيم قوله :

« ان اليهود الالمان هم صهيونيون ولذلك فهم عمال بريطانيا ولا حق لهم في الاشتراك بالشؤون الالمانية العامة والباب الوحيد المفتوح امامهم هو ان يغادروا هذه البلاد لاستيطان فلسطين »

لجنة العمل الكبرى الصهيونية والوكالة العربية

اجتمعت لجنة الاعمال الكبرى الصهيونية في لندن صباح نهار الجمعة في ٢٦ الماضي برئاسة الدكتور وايزمن فتكلم الدكتور عن الحالة السياسية وحصر جل بحثه في مسألة الوكالة العربية فقال انه عند مابلغه خبرها كان في سان ريمو من هذه الاشغال لم يتمكن من استشارة اللجنة التنفيذية الصهيونية وتقديم رأيها للحكومة البريطانية اما رأيه الخاص فهو معارض لانشاء مثل هذه الوكالة ثم ذكر الرئيس اسباب هذا العرض وصرح بان ضعف الجمعية الصهيونية السياسي ناجم عن الحالة الاقتصادية في فلسطين وحث على بذل الجهد وحصر القوى في رفع الصعوبات الاقتصادية

وجاء في شركة التلغرافات الفلسطينية ان اجتماع لجنة الاعمال الكبرى هذا دام مدة ايام وكان عملها شاقاً وقراراتها محصورة في مسألة الوكالة العربية والحالة السياسية في فلسطين .

ومن تلك القرارات ان اللجنة تحبذ مسعى الحكومة في ايجاد حسن التفاهم والملاقات بين العرب واليهود ولكن بشرط ان يكون ذلك على اساس وعد بلفور وصك الانتداب ومع ان اللجنة ترى ان امر انشاء هذه الوكالة قد اخفق بعد رفض العرب له الا انها ترى من الضروري بان تعلن ان انشاءها لا يتفق مع روح الانتداب .

العناصر المعتدلة الجديدة !

تحت هذا العنوان كتبت مجلة « بالستين ويكلي » الصهيونية ماخلاصته :

« كنا فهمنا بعد ان رفض موسى كاظم باشا ما عرضه فخامة المندوب السامي من انشاء وكالة عربية ان الحزب العربي المعتدل الجديد مات بسلام لما شاع من ان زعماءه وضعوا ايديهم بايدي زعماء الحزب القديم المتطرف . اما الان فيظهر بان هذا الحزب المعتدل وان كان لا وجود له رسمياً الا ان الاراء المعتدلة لا تزال تنتشر لان مرآة الشرق لسان حال هذا الحزب لم تكف عن حملاتها على اللجنة التنفيذية بل زادت في حدتها وفضلاً عن ذلك فان عدداً من ممثلي الرملة نشروا في الصحف بلاغاً ينكرون به على اللجنة التنفيذية مساعيها لغل ايدي الحكومة في حث الناس على الامتناع عن دفع الضرائب و يظهرون اشد الرغبة في الاتفاق مع الحكومة لادارة البلاد والعمل مع اليهود يداً بيد : وكذلك عقد اجتماع في الخليل انتقد فيه المجتمعون سياسة اللجنة التنفيذية واعلنوا انهم ينضمون للحزب الجديد .

فيظهر من هذا ان تغيير خطة المتطرفين قد اصبح لازماً كما قلنا بذلك مراراً لان الاستمرار على السياسة القديمة التي اخفقت اخفاقاً محزناً لا فائدة منه واماني عرب فلسطين الوطنيين لا تتحقق باتباع سياسة تؤدي الى الخراب . »

هذا ما قالته المجلة الصهيونية عن الحزب الجديد وانصاره وفيه عبرة لمعتبر .

وايزمن في فلسطين

روت شركة التلغرافات الفلسطينية ان الدكتور وايزمن سيأتي الى فلسطين حوالي عيد الفصح لرؤية عائلته .

اختلاس

اختلس موظف مصري يدعى جندي طانيوس ١٤١٥٢ جنيهاً من مصلحة تذاكر اشتراكات السكة الحديد المصرية وفر ولكنه قبض عليه في جهة حيفا وسيرسل محفوظاً .

***

أخبار محلية

يوم بلفور

توالت علينا الرسائل من جميع انحاء فلسطين عن يوم بلفور فطويناها مع الشكر لمرسليها اكتفاء بما كتبناه ولان نشرها يستغرق اعداداً بجملتها من الجريدة . وفي كثرة هذه الرسائل مايدل على شدة تنبه الافكار وشعور الكل بخطر الوعد الذي صدر في مثل هذا اليوم

وقد يطول بنا الامر اذا تتبعنا بلاد فلسطين بلداً بلداً وذكرنا ماقام به الناس فيها من عقد الاجتماعات وارسال برقيات الاحتجاج على ذلك الوعد المشؤوم وانما نكتفي الان بذكر ماجرى في القدس ويافا في ذلك اليوم

علمنا من اخبار القدس ان الوطنيين جميعهم مسلمين ومسيحيين اقفلوا محلات اعمالهم واجتمعوا في المسجد الاقصى فخطب فيهم الاستاذ المظفر حتى كاد القوم يلتهبون حماساً وبعد ذلك وضعت اللجنة التنفيذية احتجاجاً وزعته في البلاد جاء فيه مايأتي :

١ — نرفض بكل قوانا تصريح بلفور وننكر على الحكومة الانكليزية وحلفائها حق هذا التصريح لانه تصرف بما لا يملكون

٢ — نصر على المطالبة بتأسيس حكومة عربية نيابية مستقلة في فلسطين تستمد قوتها من الشعب ضمن الوحدة العربية . وننكر على الحكومة الحاضرة ادارتها البلاد وسنها القوانين وتصرفها بحقوق الامة واموالها بدون ان يكون للامة رأي في ذلك كله ونؤيد جميع احتجاجاتنا السابقة

اما في يافا فقد اجتمع المسلمون عموماً من اهل المدينة والقرى المجاورة في الجامع الكبير وبعدان تليت قصة المولد النبوي الشريف عن ارواح الذين استشهدوا في القدس في مثل هذا اليوم من سنة ٩٢١ وبعد انتهاء صلاة الجمعة اقبلت على الجامع وفود المسيحيين فاستقبلوا استقبالاً جميلاً دل على تضامن الاخوين فأناب السيد عمر البيطار رئيس الجمعية الإسلامية المسيحية بالكلام عنه الاستاذ الشيخ سليم اليعقوبي فتكلم بما اشتهر به من الفصاحة وقوة الحجة واستشهد بآيات كثيرة من القرآن الكريم وحض الناس على وجوب التمسك بهذا الوطن ومدافعة

خليل الرحمن يحمل مضبطة موقعة من بضعة الوف من علمائها ومدرسيها واعيانها وتجارها واشرافها واعيان ووجوه القرى . والمضبطة تؤيد اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية وقرارات المؤتمرات الفلسطينية الستة . — اقفل اهل الرملة اسواقهم احتجاجاً على وعد بلفور واجتمعوا مع كثير من اهل القرى في الجامع الكبير وصلوا متوسلين الى الله ان ينجيهم وبلادهم من ذلك الوعد المشؤوم وكذلك فعل اهالي حيفا وارسلوا برقيات احتجاج للمراجع العليا

من يريد به سوءاً . ثم عقبه صاحب هذه الجريدة فالسيد كامل الدجاني فاظهرا عجز الصهيونية من اقوال زعمائها ثم تلا السيد جريس العيسى قصيدة حماسية وعقبه احد الجهال الاستاذ اليعقوبي فتلا بضعة ابيات من قصيدة عنوانها « بلادي » وهي من نظم ابيه ثم الشيخ خليل زقوت فشيخ تركي . وقد كان القوم في اثناء ذلك يتبرمون من ظلم السياسة ويلعنون ذلك اليوم الذي قطع به وعد بلفور ويتحالفون على الثبات والاتحاد حتى تتخلص البلاد من ايدي مغتصبيها . وبعد الانتهاء وقع الحاضرون على مضبطتين بالاحتجاج على وعد بلفور والسياسة الصهيونية اترفعا بواسطة الجمعية الاسلامية المسيحية للمراجع العليا وارسلت الجمعية المذكورة برقيات الاحتجاج الى وزارة المستعمرات وصحف انكلترا الكبرى وقد ظلت البلدة مقفلة طيلة ذلك النهار ماعدا المحلات اليهودية

— ابرقت اللجنة الفلسطينية في مصر لجلالة ملك الانكليز والصحف الكبري والمندوب السامي احتجاجاً على وعد بلفور .

اقتصاد كبير

يسرنا جداً ما علمناه من ان الخواجه فكتور شمبل ، الذي كثيراً ما ذكرناه مع الشكر خدمه الوطنية ، قد اتفق مع تجار برتقال الثغر على شحن برتقالهم في بواخره باجرة شلن وربع عن كل صندوق بعد ان كانوا يدفعون عنه في السنة الماضية شلنين وربع وبذلك يكون قد اكسب يافا ثلاثين الف جنيه في هذه السنة على اقل تقدير من اجرة الشحن فقط .

مهور المسلمات

لدينا ثلاثة ردود على مقال جمال افندي الخيري عن مهور المسلمات ضاق هذا العدد عن نشر احدها فارجئناه للعدد القادم

رد اللجنة التنفيذية

اجتمع نهار الاحد اول من امس في نادي اللجنة التنفيذية في القدس اكثر من حضروا بيان فخامة المندوب السامي بشأن الوكالة العربية فقرروا ان يعهد الى اللجنة التنفيذية بالرد عليه وان يشترك معها في ذلك الشيخ الشقيري وحافظ بك طوقان وعبد اللطيف بك صلاح وسيوضع الرد في هذين اليومين

كتاب مفتوح

الى مدير معارف فلسطين

لاشك انك اخبرت جميع موظفيك من حبث العلم والاخلاق فكان نصيب مدرسة نابلس مثلاً مايوافق طبائع التلاميذ واخلاقهم ويصيب حيثما ما يوافقها الخ . . . حتى يكون الائتلاف وتقارب المشارب بين المعلم والتلاميذ فتحصل النتيجة المطلوبة من المدارس في البلاد . ولا شك انه اتباعاً للمصلحة وحرصاً على اخلاق الاناث في نابلس ومعارفهن اقيلت مديرة مدرسة اناث نابلس السابقة الست زكية ولكن بينما كان الناس لا يزالون يشكرون صنيعك هذا دار على الالسنة خبر اعادتها نظراً لقلة المعلمات المسلمات في فلسطين

ان اهل نابلس يوم ان قاموا ضد المعلمات المسيحيات لم يقوموا بداعي التعصب كما نسب اليهم ذلك بعض ذوي الغايات وانما قاموا ليكون في مدارسهم الاناثية من يعلم بناتهم تعليماً اسلامياً ويلقنهن التربية الاسلامية وبما ان اخواتنا المسيحيات يجهلن ولا شك المبادئ الاسلامية احوجت الضرورة لتبديلهن ولكن بمن يفي بالغرض الاساسي لابمن هن مسلمات فقط

ان اهل نابلس ينفرون كل النفرة من هذا الخبر وهم مستعدون لان يقابلوا هذا التعيين بالمقاطعة التامة ويفسرونه بأن المقصود منه اطلام المسلمين على وجوههم انتقاماً منهم على قيامهم السابق الامر الذي يجب ان تترفع عنه الادارة . والا فما معنى اقالة المديرة المومى اليها قبلاً واعادتها اليوم واسباب الاقالة لم تزل موجودة ؟ ان قلتم هاهي في دار الايتام بنابلس قلنا ان الايتام ايتام لايدركون وقد طرد من ادرك واقشى اسرار الدار فالمصلحة التي قضت بتعيينها لدار الايتام يجب ان لا تؤثر عليك يا سعادة المدير فتعينها في دار اطفالها ذوو آباء وامهات يسهرون على تعليم بناتهم وتكوين اخلاق صحيحة فيهن . فأنت المسؤول في كل زمان عن سوء النتائج قبل حاكم القضاء ورئيس بلديته ومفتش المعارف الذين لا شك اذا رجعوا مصلحة متي تلبذة على مصلحة معلقة او لوطني نصحوا لكم برفض طلبها ولا اخالكم بفلاطون بالمحسوس والسلام على من اتبع الهدى فاهتدى

نابلس: «ناصح امين»

***

سؤال بسيط

الى حضرة رئيس مفتشي معارف فلسطين

الصحيح مايقوله الناس من ان تلامذة مدرسة دار المعلمين بالقدس قدموا الى مدير المدرسة عريضة ناطقة بشكواهم من حضرة معلم العلوم الطبيعية السيد توفيق الحلاق وانهم لا يفهمون مايلقيه عليهم من الدروس لعدم معرفته اياها اولاً ولعدم معرفته بأصول التعليم ثانياً ؟ وهل هم محقون في شكواهم ؟ وهل عندكم علم بذلك ؟ نرجو الافادة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

القدس: «سائل»

الامل

جريدة سياسية ادبية اجتماعية يومية يصدرها في بغداد حضرة الشاعر الكبير الاستاذ معروف الرصافي فنتمنى لها النجاح الذي تستحقه شهرة صاحبها في عالمي الادب والسياسة

اعلام غيابي

صادر من محكمة صلح الناصره

مدعي : سالم المسعد من قرية يافا تابعة الناصره

مدعى عليه : عبد العيد ابو عواد من يافا التابعة الناصرة المقيم باميركا والمجهول محل الاقامة

قرار

استناداً للمادة ١٦١٠ من المجلة والماده ١٤٣ المعدلة من قانون اصول الحقوق اقرر الزام المدعى عليه بأن يدفع للمدعي المبلغ المدعى به وقدره خمسون ليره انكليزيه عنها اربعة آلاف وثمانماية وخمسة وسبعين غرشاً مصرياً وتضمينه الرسوم والمصاريف البالغة ثلاثماية وواحد وثمانين قرشاً عدا عن رسوم الاعلام ومايتين قرش اجرة محاماة والفائدة تسعة بالماية من المبلغ المدعى به من تاريخ الاستحقاق لحين تمام الوفا على ان لاتتجاوز الفائدة المبلغ المذكور قراراً غيابياً قابلاً للاعتراض وفهم علناً في

٨ — ١٠ — ١٩٢٣

طبق الاصل	حاكم صلح الناصره
كاتب : صبري الكيلاني	درويش

***

مطبعة جريدة فلسطين